

على هذا عطف مرادف ومغاير على الاول والشجاعة
شدة القلب عند البأس والعكوف الاقامة والقران
يطلق على الصفة القديمة وليس مرادفنا وعلى
النظم المعجز الدال على متعلق الصفة القديمة لا عليها
نفسها على التحقيق خلافا لظاهر عبارات جمهور
المتكلمين وهو المراد هنا وبين على والقران مضاف
وصومعاني ومعنى الاقامة على المعاني الاقامة على
التمام فيها فان ذلك هو المعرفة الوثيقة في الوصول الى
حالة يقف دونها سليم العقول وهو ما اشار
اليها بقوله مرتقا الجوز ليس مقصوده بما علق التقييد
بل المقصود هنا التأكيد قال

هذا وان در البيان **وغر الديو والمعاني**
تهدى الى موارد شريفة **ونبذ يدعية لطيفة**
من علم السر للسان العربي **ودرك ما خص به من عجب**
لانه كالروح للاعراب **وهو لعلم الخوا كاللباب**
اقول لفظه هذا خبر مبتدأ محذوف اي الامر هذا
او مستدرك محذوف اي هذا كما ذكره وضو لا انتقال
من كلام الى كلام اخر سمي لاقتضاب لعدم الملازمة
بين المنتقل عنه والمنتقل اليه فان كانت مناسبة
سمى تخالفا كما ياتي الكلام على ذلك في باب البدع
ان شاء الله تعالى والواو في وان والعال وذو

البيان

البيان ارادها مسائل علم البيان المعنى به ادراك
المسائل على سبيل الاستعارة المصحة وغير الديو
والمعاني لذلك نظر الاصل في معنى الفرة ويحتمل
ان يكون المراد بالبيان وقالبه لمسائل الاضافة
من قبيل جنى الماء وسياحي تحقيق معنى العلم في اول
الفن الاول وتهدى توصل والموارد جمع مورد
مراد به المعنى سمي بذلك لورود الافكار عليه لشتق
من ضم الجمل كالمورد المحسوس الشافي من حرق
الكد فالموارد استعارة مصححة ونبذ جمع نبذة
مرادها بعض المعنى ويدعية بمعنى حسنة والطفيفة
دقيقة ومن علم متعلق بموارد ومن تعبضية
وعلم المسان العزب علم اللغة واسرار دقايقه
ودرك بمعنى ادرك معطوف على موارد وما واقعة
على المعاني الدقيقة التي خسر بها اللسان العربي
ومن عجب بيان اها والعجب بمعنى العجيب اي ما يتعجب
منه للطافته وقوله لانه اي المذكور من البيان
وقالبه ومراده بالاعراب الموعوب ولباب كل شي خالصه
ومعنى كون هذه الفنون اي موارد كالروح للمعرب
من الكلمات انها موصولة الى معرفة المواد الاثرية على
معاني الكلمات الاصلية التي هي خير من الريب كالمطابقة
لمقتضى الحال وهذا هو محط نظر السلف فالكلمات العربية

Copyrighting University